

تغطية الصحف لقضية حي الشيخ الجراح بالقدس

دراسة تحليلية على بعض الصحف (الأهرام – cnn بالعربي – فلسطين)

د. عادة موسى ابراهيم صقر*

ملخص :

عاش حي الشيخ جراح بالقدس في الأيام القليلة الماضية أزمة اثرت علي فلسطين والوطن العربي والعالم ، حيث كانت انتفاضة شديدة ضد إعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولة لتهجير القسري لسكان حي الشيخ جراح الذي نتج عنها انتفاضة في غزة وفلسطين بل وامتدت خارج الحدود الفلسطينية ، ومن هنا تهدف الدراسة إلي التعرف على مدى اهتمام الصحف محل الدراسة بقضية حي الشيخ جراح. والتعرف على كيفية عرض قضية حي الشيخ جراح وأساليب التغطية المستخدمة. ومدى تأثير القوي الفاعلة في حل قضية حي الشيخ جراح بالقدس. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي؛ والمنهج المقارن واعتمدت علي أسلوب تحليل المضمون وأهم نتائج الدراسة : حصلت جريدة صحيفة فلسطين علي أعلى نسبة نشر، وبذلك تكون تفوقت على صحيفة سي إن إن بالعربي في إعطائها مساحة كبيرة لتغطية قضية حي الشيخ جراح بالقدس ، ثم جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب أهمها: اتباع الحيادية والخوف من تعبئة الرأي العام وتحدث انتفاضة مثل ما حدث في الأردن وتحرك الشعب نحو الحدود وحدث اضطرابات بين الشعب الأردني وقوات الاحتلال الإسرائيلي نتج عنها اعتقالات لبعض من المتظاهرين الأردنيين ، كما أن مصر كانت تنزعم الدول العربية في المفاوضات التي توصلت إلي إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية ووقف إطلاق النار وذلك استجابة للمبادرة المصرية.

الكلمات الرئيسية : الشيخ الجراح – تغطية صحفية – فنون الصحفية .

* استاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة دمياط

Newspaper coverage of the issue of Al-Sheikh al-Jarrah neighborhood in Jerusalem an analytical study on some newspapers (Al-Ahram - CNN in Arabic – Palestine)

Dr. Gada mousa sakr

Summary:

Sheikh Jarrah neighborhood in Jerusalem lived in the last few days a crisis that affected Palestine and the Arab world and the world, It was a severe intifada against the aggression of the Israeli occupation army. And an attempt to forcibly displace the residents of The Sheikh Haraj neighborhood, which resulted in an uprising in Gaza and Palestine and even stretched outside the Palestinian borders, the study aims to identify the extent to which the newspapers in question are interested in the case of Sheikh Jarrah neighborhood. And learn how to present the case of Sheikh Jarrah neighborhood and the methods of coverage used. The extent to which the powerful actors have influenced the resolution of the issue of the Sheikh Jarrah neighborhood of Jerusalem. The study used the media survey curriculum ; The comparative approach was based on the method of analyzing the content and the most important results of the study: Palestine newspaper received the highest publishing rate, And so she outperformed CNN in Arabic in giving her a lot of space to cover the case of Sheikh Jarrah neighborhood in Jerusalem , Then al-Ahram came in last place, This is due to many reasons, the most important of which are: : Following neutrality and fear of mobilizing public opinion and an uprising like what happened in Jordan and the movement of the people towards the borders and unrest between the Jordanian people and the Israeli occupation forces resulted in arrests of some Jordanian demonstrators, Egypt was also the leader of the Arab countries in the negotiations that reached an end to the Israeli aggression and a cease-fire This is in response to the Egyptian initiative.

Keywords: Sheikh Al-Jarrah - Press Coverage - Arts of Journalism.

مقدمة :

لم يغفل طرف اليهود لحظة واحدة عن حلم مصطنع يعود إلى آلاف السنين، أضفوا إليه شرعية وهمية على فلسطين (أرض الميعاد)، وكانوا عبر العصور يتحبنون الفرص لتجسيد ذلك الحلم الأبدى، إلا أن عجلة التاريخ أبت ذلك، ولكنهم أدركوا بأن عجلة التاريخ تلك يمكن بآليات كثيرة التحكم فيها وتوجيهها في الاتجاه المطلوب، وهكذا جمعوا كل إمكانياتهم وكفاءاتهم وقدراتهم البشرية والمادية لتحقيق ذلك الغرض، وسهل عليهم الأمر فتور المنطقة العربية وركودها، حتى انهالت عليها أنياب الاستعمار الذي تغذيه الأفكار والمال الصهيونيين. (بلغزوز : 2020، ص108)

تعاني مدينة القدس المحتلة أوضاعاً إنسانية كارثية أودت بكافة جوانب الحياة الفلسطينية، ووصلت إلى مستويات غير مقبولة، ويسعي الاحتلال الصهيوني بصفة دائمة إلى تهجير الإنسان المقدسي عبر إجراءاته القمعية الإجرامية وحملات تهويد متواصلة لكافة معالم المدينة؛ كما عمد الكيان الصهيوني خلال السنوات الأخيرة إلى تحويل المدينة المقدسة إلى تكتة عسكرية كي يسهل السيطرة عليها عبر تقييد الحركة العربية فيها، واتبع الاحتلال في ذلك وسائل عديدة كإقامة الجدار العنصري والحواجز والمواقع العسكرية في محيطها، والمستوطنات التي تشكل حزاماً حولها ما أدى إلى تقييد حركة التوسع الفلسطينية، بالإضافة إلى هدم المباني المقدسية بحجة عدم الترخيص، بينما تقوم الأجهزة العسكرية بتقييد حركة الدخول والخروج من المسجد الأقصى المبارك وتمنع آلاف المسلمين من أداء الصلاة. (الصعيدي : 2015، ص58)

وبدأت قضية حي الشيخ جراح تتصاعد في تاريخ 22 ابريل 2021م عندما توجه ممثلون عن 500 لاجئ فلسطيني من حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة ومنظمات داعمة بتوصيل رسالة شعبية لمكتب المدعية العامة لدى المحكمة الجنائية الدولية؛ للمطالبة بأن تشمل تحقيقات المحكمة الجنائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الواقعة التي يتعرض لها الفلسطينيون في حي الشيخ جراح من إخلاء قسري، وإعمال قوانين جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، ووزادت أزمة أحداث حي الشيخ جراح بعد أن أصدرت محكمة إسرائيلية قراراً في شهر أكتوبر عام 2020م بإخلاء جبري لإثني عشرة عائلة فلسطينية تقيم في حي الشيخ جراح شرقي القدس، وبنقل ملكية منازلهم إلى مستوطنين إسرائيليين، وعليه أصبح ما يقارب من (500) فلسطيني مهددين بالترحيل وعرضه لحرمانهم من حقهم في الملكية والسكن، كما حكمت المحكمة الإسرائيلية بأنه يجب على كل عائلة قد حُكم عليها بالإخلاء أن تدفع مبلغ (20000) دولار أمريكي؛ لتغطية الأتعاب القانونية التي تكلفها المستوطنون خلال المحاكمة، كما صدر قرار من محكمة مقاطعة القدس الإسرائيلية موجه لأربع عائلات فلسطينية بإخلاء منازلهم وإلا سيتم إخلاؤها بالقوة من قبل السلطات بتاريخ 2 أيار 2021م، وأربع عائلات أخرى بتاريخ 1 أبريل 2021م. (يوسف، ثابت: 2021، ص3)

ومع بداية التفجيرات التي حدثت يوم جمعة الوداع في 7 مايو 2021م الموافق 25 رمضان 1442هـ بدأ الإحتلال الإسرائيلي بالهجوم على سكان حي الشيخ جراح، وبدأت القضية تكون محورًا مهماً لجميع التحقيقات والصحف الفلسطينية والمصرية والعربية والدولية، بل أصبحت مصدرًا لتعبئة الرأي العام العربي والدولي اتجاه القضية الفلسطينية ونبذ العنف الموجه ضد الفلسطينيين وحتى انتهاء الأزمة من خلال وساطة دولية قادتها مصر بوقف إطلاق النار في يوم الجمعة 21 مايو 2021م، ومن هنا جاءت الحاجة إلى تتبع دور الصحافة في إنهاء الأزمة.

الدراسات السابقة:

دراسة (الفويرس: 2021): بعنوان "تغطية فلسطين وسردية الإنحياز في الإعلام الغربي": هدفت الدراسة إلى رصد أوجه ونماذج إنحياز بعض وسائل الإعلام الغربية للطرف الصهيوني، ومحاولتها طمس الحقيقة وتجاهل الرواية الفلسطينية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الأدوات والأساليب التي لجأ إليها الناشطون الفلسطينيون، والحملات الشرسة للإعلام الغربي وشركات تكنولوجيا الإتصال الحديث مثل: الفيسبوك، والتي كشفت عن انحياز فاضح للرواية الإسرائيلية، ووضعت عوائق أمام تسويق الفلسطينيين لحقيقة ما يجري بمختلف المناطق التي كانت مسرحًا للأحداث الجارية في فلسطين.

دراسة (عليوي: 2021): بعنوان "الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي في ضوء التهجير الإسرائيلي للفلسطينيين في حي الشيخ الجراح في مدينة القدس"

هدفت الدراسة إلى بيان المواقف الرسمية والشعبية الفلسطينية من عمليات التهجير القسري في حي الشيخ جراح في مدينة القدس، حيث لعب الموقف الرسمي الفلسطيني الدبلوماسي دورًا مهمًا في تحريك ملف قضية حي الشيخ جراح، حيث تم نقله إلى محكمة الجنايات الدولية، ومتابعته من قبل الرئاسة الفلسطينية وال مندوب السامي للأمم المتحدة، إلى جانب الموقف الشعبي الفلسطيني متمثلًا في: حراكاته، ومظاهراته، ووسائل إعلامه، ومواقع التواصل الاجتماعي التي أظهرت قدرة فائقة في إيصال معاناة المقدسيين في حي الشيخ جراح خلال الأعوام 2008م و2009م، حيث انعكس ذلك بشكل إيجابي في تزايد التعاطف الدولي العربي والغربي مع القضية الفلسطينية عامة ومع حي الشيخ جراح خاصة.

دراسة (النفار: 2020): بعنوان "استخدام الصحفيين الفلسطينيين لمجموعات الواتس أب للحصول على الأخبار والمعلومات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق "الواتس أب" في الحصول على الأخبار والمعلومات، وذلك من خلال معرفة الموضوعات المستخدمة ومصدر المعلومات الذي يعتمد عليها الصحفيين، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق صحيفة الاستقصاء التي وزعت على عينة بلغت نسبتها

10% من مجموع المجتمع الكلي الذي يبلغ (753)، وعليه تكون العينة المختارة هي (76) صحفياً وصحفيةً من قطاع غزة، ومن أهم نتائج الدراسة أن الصحفيين الفلسطينيين يتفوقون بدرجة كبيرة في الأخبار التي يتم نشرها عبر مجموعاتهم بنسبة 42,8%، وأكد الصحفيين الفلسطينيين أن سهولة نشر الإشاعات من أبرز سليات استخدام مجموعات "الواتس آب" أثناء الحصول على المعلومات بنسبة 76,6%.

دراسة (أبو حشيش: 2016): بعنوان " إشكاليات الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الاستقصائيين دراسة ميدانية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإشكاليات التي تُعيق عمل الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الاستقصائيين، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع المعلومات والحقائق والبيانات عن ظاهرة الإشكاليات التي تُعيق وجود صحافة استقصائية فلسطينية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يتم من خلاله جمع البيانات عن المتغيرات كما توجد في الواقع، وذلك من خلال صحيفة استقصاء صُممت لخدمة أهداف البحث، وقد تم اختيار أسلوب الحصر الشامل الذي يقوم بالاتصال لمعرفة الأسماء الواردة في التحقيقات الاستقصائية في الصحف الفلسطينية، والتي اشتملت على: جريدة الحياة الجديدة، وجريدة الرسالة الجديدة، وجريدة فلسطين، وتوصلت الدراسة إلى أن الإشكاليات التي تواجه الصحافة الاستقصائية تمثلت في: نقص الكوادر الصحفية، وضعف الدعم المعنوي والمادي، والأوضاع السياسية، وعدم وجود تشريعات قانونية تؤكد حق الحصول على المعلومات، وأجمع الصحفيون على أن تطور الصحافة الاستقصائية في فلسطين يتمثل في: التعبير عن مصلحة المواطنين، والالتزام بأخلاقيات المهنة ومعايير العمل الصحفي، وضمان تأمين وحماية الصحفي الاستقصائي.

دراسة (حسين: 2020): بعنوان " التغطية الصحفية لقضايا الامن القومي في الصحافة المصرية "

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير طبيعة ومحددات وأطر التغطية الصحفية لقضايا الأمن القومي المصري بعد ثورة 30 يونيو، تعد هذه الدراسات من البحوث الوصفية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي في دراسات تحليل المضمون، وقد وقع اختيار العينة ليشمل مجتمع الدراسة في كل الصحف المصرية بمختلف توجهاتها وسياساتها التحريرية التي تناولت في التغطية الصحفية قضايا الأمن القومي المصري بعد ثورة 30 يونيو، وتم اختيار ثلاث صحفٍ من أهم الصحف المصرية وقع اختيار الباحثة عليهم إستناداً على نتائج الدراسة الإستطلاعية على صحف (الأهرام – الوفد – المصري اليوم)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: اهتمام صحف الدراسة بعنصر الخبر الصحفي حيث يُشكل الخبر الصحفي

قاعدة بيانات مهمة؛ حتى يعطي صاحب القرار التصور الواضح لبناء قرار سليم يرتكز على معلومات تم جمعها مسبقاً، و يكون له تأثير ورد فعل سريع يتفاعل معه المجتمع بشكل أكبر.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تبين أن هناك عددًا كبيرًا من الدراسات التي اهتمت بتحليل التغطية الصحفية لأحداث القضية الفلسطينية، والتي يمكن الاستفادة منها من خلال الآتي:

- الدراسات التي اهتمت بتغطية (الصحافة) بالقضية الفلسطينية كوسيلة إعلامية تهدف إلى حل الصراع العربي الفلسطيني.
- حيث تقدم تلك الدراسات خطوط مرشدة للدراسة الحالية في إطارها النظري لما توصلت إليه من الأدبيات المتعلقة بموضوع لقضية الفلسطينية والاستفادة منها في تحليل التغطية الصحفية وتأثيرها في حل قضية حي الشيخ جراح بالقدس.

مشكلة الدراسة:

من خلال ماسبق عرضة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل التغطية الصحفية لأحداث حي الشيخ الجراح بالقدس التي بدأت 6 مايو 2021م حتى 27 مايو 2021م، وذلك من خلال تغطية صحف كل من: (الأهرام – cnn بالعربي – فلسطين)؛ وذلك بهدف المقارنة بين شكل ومضمون هذه التغطية كما وكيفا في هذه الصحف، وللتعرف على مدى تأثير كل منهم في حل القضية.

الإشكالية:

- ما مدى قدرة الصحف (الأهرام – cnn بالعربي – فلسطين) على تغطية قضية حي الشيخ جراح بالقدس؟
- ما طبيعة الدور الذي تقوم به الصحف محل الدراسة من خلال استخدامها لأنواع الفنون الصحفية لتقديم قضية حي الشيخ جراح بالقدس؟
- ما أسلوب التغطية الذي قامت به صحف الدراسة لقضية حي الشيخ الجراح بالقدس؟
- ما القوي الفاعلة التي عرضتها الصحف لموضوع قضية حي الشيخ الجراح بالقدس؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على حجم اهتمام الصحف محل الدراسة بقضية حي الشيخ جراح.
- التعرف على كيفية عرض قضية حي الشيخ جراح وأساليب التغطية المستخدمة.
- التعرف على تأثير القوي الفاعلة في حل قضية حي الشيخ جراح بالقدس.

أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. الدور الجوهرى الذى تلعبه التغطية الصحفية للقضية الفلسطينية وإكساب التعاطف الدولى للقضية الفلسطينية وخاصة قضية حى الشيخ جراح، ودور التغطية الصحفية فى التأثير على الرأى العام للمجتمعات العربية والدولية.
2. التعرف على مدى فاعلية التغطية الصحفية فى حل قضية حى الشيخ جراح بالقدس.

مصطلحات الدراسة:

حى الشيخ جراح:

هو قرية مقدسية تقع فى الجانب الشرقى من مدينة القدس وتخضع للاحتلال منذ العام 1967م، وأطلق عليها حى الشيخ جراح نسبةً إلى طبيب صلاح الدين الأيوبي الأمير حسام الدين بن شريف الدين عيسى الجراح، ويحاول الاحتلال بناء 200 وحدة سكنية عليه وضمه للقدس الكبرى التى يحاول الترويج لها، وقد أنشئ الحى فى القدس عام 1956م بموجب اتفاقية وقعت بين وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا والحكومة الأردنية، وفى حينه استوعب 28 عائلة فلسطينية هجرت من أراضيها المحتلة عام 1948م. (المغير: 2021، ص186)

التغطية الصحفية:

هى التى تحول الأحداث إلى أخبار تستحق النشر، ويوجد نوعان للتغطية الصحفية هما: التغطية التسجيلية أو التقرير للأحداث التى تمت بالفعل، والتغطية التمهيدية للأحداث التى توجد مؤشرات لاحتمال وقوعها. (الفلاحى: 2011، ص47)

الإطار النظرى:

أنواع التغطية الإخبارية:

يمكن تحديد أنواع التغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون، وهى: (بسع: 2021، ص66)

- التغطية الإخبارية الموضوعية: يُقدم فيها الصحفى الحقائق خالية من العنصر الذاتى الشخصى، ودون أى تحيز، أو خلفيات، أو تدخل بالرأى، أو أى مزج للوقائع بوجهات النظر.
- التغطية الإخبارية التفسيرية: يجمع الصحفى المعلومات المساعدة إلى جانب الحقائق الأساسية للقصة الإخبارية؛ بهدف تفسير الخبر، وشرح خلفياته، وأبعاده بشرط أن تكون هذه التغطية موضوعية ومنصفة.

- التغطية الإخبارية المتحيزة: يُركز فيها الصحفي على جانب معين من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع، أو يببالغ في بعضها، أو يشوه بعضها الآخر، وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي؛ وهدف هذه التغطية هو تلوين الخبر بالكثير من الذاتية لأجل الانحياز إلى فئة أو شخص أو رأي.

أنواع الفنون الصحفية:

الخبر الصحفي: هو كل شئ بدونه لا يتكون الرأي ولا تأخذ الأشكال الصحفية طريقها إلى النور، ولا يمكن من دونها أن تصدر مجلة أو جريدة. (حميش، بن رجم: 2019، ص57)

المقال الصحفي: هو الأداة الصحفية التي تُعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتّابها في الأحداث اليومية والقضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي، ويقوم الصحفي بالشرح والتفسير والتعليق على الأحداث. (الفتحي: 2018، ص340)

التقرير: هو عرض رسمي للحقائق، أو بحث عن موضوع معين، فهو محاولة لترجمة الملاحظة للواقع المادي في عبارات مكتوبة، أو تنقل بالصوت والصورة معاً مدعمة بالأراء والمعلومات التي يُدلي بها المشاركون في الحدث أو الشهود. (حميش، بن رجم: 2019، ص57)

الحديث الصحفي: أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات للعديد من الفنون الصحفية المختلفة باعتبار أن هذا الحديث يجري عادة مع الشخصيات الهامة في المجتمع التي بدورها تساهم في نشر الأخبار بين القراء. (الفتحي: 2018، ص347)

الصورة الصحفية: باتت الصورة من أهم وسائل ازدهار ونهوض الصحف بصورة عامة، وتُعد من أهم عناصر جذب انتباه القارئ إليها ودفعه إلى قراءة عناوين المواضيع المتنوعة لكافة المجالات حسب ميوله و اتجاهاته، وبما أن الصورة الصحفية تعادل ألف كلمة باعتبارها نص بصري متكامل من ناحيتي: الشكل، والمضمون، فهي الصورة بأنواعها الخبرية تمثل واجهة الصحف من خلال ما تعكسه من جوانبها المتمثلة في سياستها التحريرية من حيث خطوات إخراجها ووضعها في الصحيفة. (رشيد: 2020، ص244)

التحقيق الصحفي: هو الفن الذي يتناول فيه الصحفي القضايا والموضوعات التي تهم المواطن بالشرح، والتفسير، والتحليل مدعوماً بالصور والرسومات التي تزيد من قدرة القراء على متابعة الصحيفة. (الفتحي: 2018، ص354)

الكاركاتير: هو فن ساخر يعتمد على الرسم الحر المليء بالمبالغات التشكيلية الساخرة في عرضها للظواهر الاجتماعية أو الشخصية من حياة الإنسان، وهو عبارة عن رسوم تهدف إلى نقل رسالة أو جهة نظر عن حوادث، أو ظواهر، أو

مشكلات، وتتميز بالمبالغة والرمزية، بحيث يكون لها تأثير انفعالي، فالرسم الكاريكاتيري يعتبر لغة مصورة بشكل فكاهي مجرد يمزج بين النقد اللاذع والرسم الساخر. (القضاة: 2012، ص153)

الأطر الإخبارية المسيطرة التي يتم استخدامها بشكل متكرر، وهي: (الترك، مشرف: 2019، ص70)

- إطار الصراع: يؤكد على عنصر الصراع بين الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، وكثيراً ما يُستخدم أثناء الحملات الانتخابية والقضايا المهمة، حيث تتحول المشكلات الاجتماعية والسياسية المعقدة إلى صراعات بسيطة.
- إطار الاهتمامات الإنسانية (الدعم العاطفي): يركز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، الموضوع، والمشكلة، حيث يضيف تشخيص للموضوع بشكل درامي عاطفي مستخدماً عنصراً الجذب والاستحواذ على اهتمام الجمهور.
- إطار النتائج: يهتم بإبراز النتائج للحدث، أو القضية، أو الموضوع أو المشكلة على الفرد، والجماعة، والمؤسسة أو الدولة، وعادة ما يُستخدم لجعل التأثير الكامن أو النتائج واضحة للجمهور، ويُمثل أحد القيم الإخبارية نظراً لما يُسهم به في جعل الموضوع أكثر ارتباطاً بالجمهور.

الإطار الميداني:

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: تغطية الصحف (الأهرام – cnn – فلسطين).

المتغير التابع: قضية حي الشيخ جراح، وينقسم إلى عدة متغيرات هي:

- مدي تغطية الصحف المختارة لقضية حي الشيخ الجراح.
- مدي التغير الذي يحدث في المحتوى.
- مستوي تفاعل الصحف المختارة مع قضية حي الشيخ الجراح.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتناول هذا الجزء تحديد نوع الدراسة ومنهجها، وكذلك مجتمع الدراسة الميداني، وخصائص عينة الدراسة المسحوبة من المجتمع، وذلك على النحو الآتي:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تحليل المحتوى من حيث الكم والكيف؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة؛

واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة؛ وذلك للتعرف على مدى تغطية الصحف المختارة لقضية حي الشيخ الجراح بالقدس، ومعرفة العوامل المؤثرة عليها.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي؛ بهدف رصد، وتحليل، وتفسير معالجة الإعلام لقضية حي الشيخ الجراح، كما استخدمت المنهج المقارن؛ وذلك لمقارنة سمات وخصائص معالجة وسائل الإعلام لقضية الدراسة، كما اعتمدت على أسلوب تحليل مضمون الصحف التي اهتمت بتناول قضية الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من الصحف (الأهرام – cnn – فلسطين).

عينة الصحف:

- تم اختيار عينة الصحف لأبرز الصحف اليومية، وهي: (الأهرام – cnn بالعربي – فلسطين) حتى يُمكن تمثيل توجهات الإعلام مع افتراض وجود اختلافات بين الصحف نفسها في تغطية قضية البحث.
- اتضح من خلال أحداث القضية الاهتمام الكبير على الصعيد الدولي، والعربي، والمحلي، والفلسطيني بقضية حي الشيخ جراح.
- أظهرت أن الصحف لها دور رئيسي في تحويل المسارات وتتبع القضايا.
- الصحف التي تم اختيارها لها مصداقية دولية ومحلية وعربية.

الإطار الزمني للدراسة:

تم اختيار العينة الزمنية للدراسة منذ بداية العدوان الإسرائيلي على حي الشيخ جراح بدأت 6 مايو 2021م حتى انتهاء العدوان 27 مايو 2021م؛ وذلك لما شهدته هذه الفترة من اهتمام دولي وعربي بالقضية الفلسطينية، مما أحدث زخم إعلامي دولي حوله.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة طبقاً للبيانات الأساسية:

تاريخ إنشائها	تخصص الجريدة	موطن الجريدة	نمط الملكية
1875	متنوعة	مصر	رسمي
2002	سياسي اخباري	امريكا مقرها دبي	خاص
2007	سياسية شاملة	فلسطين	خاص

- جريدة الأهرام: هي جريدة يومية مصرية تنصدر الصحف المصرية من حيث المصداقية والتوزيع في جميع محافظات مصر، ومقرها القاهرة حي

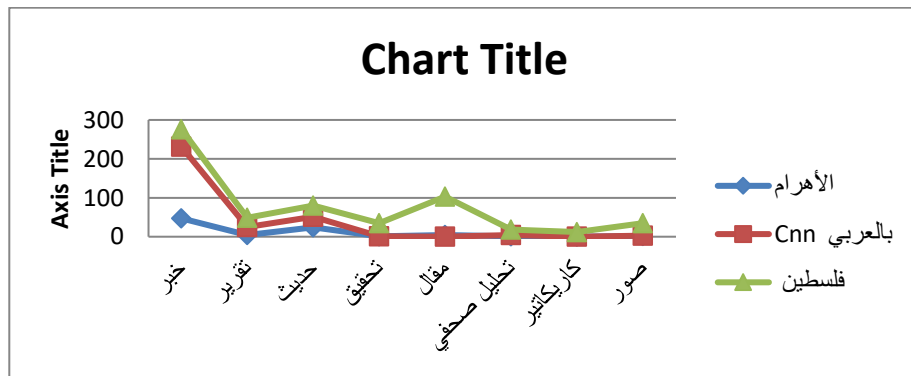
بولاق، وقد تم إصدارها عام 1875م تابعة للحكومة المصرية، وسعر الجريدة 2 جنية مصري.

● بينما جريدة سي إن إن بالعربي **cnn** : هي جريدة إخبارية تابعة لوكالة "سي إن إن" الأمريكية وتأسست في عام 2002م ، وتهتم بتناول الاخبار الدولية من منظور عربي، وتهتم بتقديم الأخبار على موقع الشبكة على الإنترنت والقنوات الفضائية.

● جريدة صحيفة فلسطين: تأسست في عام 2006م وصدر عددها الأول 2007م، وهي جريدة فلسطينية تصدر من شركة الوسط للإعلام والنشر، وسعر الجريدة اثني عشر فلسطيني.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة طبقاً لأنواع الفنون الصحفية التي تناولت قضية حي الشيخ جراح

المرتب	الأهرام	نسبة	Cnn بالعربي	نسبة	فلسطين	% العام	%	المرتب
خير	47	%56,63	231	%73,33	276	%45,39	554	1
تقرير	4	%4,82	25	%7,94	49	%8,06	78	4
حديث	24	%28,92	51	%16,19	80	%13,16	155	2
تحقيق	1	%1,20	1	%0,32	35	%5,76	37	6
مقال	4	%4,82	-	-	103	%16,94	107	3
تحليل صحفي	1	%1,20	4	%1,27	18	%2,96	23	7
كاريكاتير	-	-	-	-	12	%1,97	12	8
صور	2	%2,41	3	%0,95	35	%5,76	40	5
إجمالي :	83		315		608		1006	



يتضح من الجدول السابق رقم (2) أنواع الفنون الصحفية التي تناولت قضية حي الشيخ جراح فيما يلي:

1- احتلت صحيفة (فلسطين) على المركز الأول بالنسبة لتغطيتها لقضية حي الشيخ جراح في تناولها للفنون الصحفية المختلفة حيث بلغ عدد الموضوعات المنشورة (608) موضوعات من إجمالي النشر للمواد، وتليها صحيفة cnn بالعربي حيث بلغ عدد الموضوعات المنشورة (315) موضوعاً، وتأتي صحيفة الأهرام في المرتبة الأخيرة من حيث التغطية للقضية.

وتُفسر الباحثة النسبة المرتفعة في عدد الموضوعات التي نشرتها صحيفة فلسطين يرجع إلى أنها تقع في قلب الأحداث؛ وذلك لسرعتها في نقل الأخبار وقدرتها على تغطية الجرائم الإسرائيلية المُرتكبة في حق الشعب الفلسطيني، كما ترجع ضعف نسبة التغطية في جريدة الأهرام لعدة أسباب أهمها: الالتزام بالحيادية الشديدة، والخوف من إثارت الرأي العام وتعبئته، مما يترتب عليه انتهاكات قد تُعيق عملية السلام، حيث أن لمصر دور كبير في حل وتهدأت الأوضاع في فلسطين وإنهاء الأزمة.

2- ثم تأتي تغطية الفنون الصحفية كالاتي:

- جاءت التغطية من خلال نشر مواد في صورة (خبر) على أعلى نسبة في كل الصحف التي تناولتها الدراسة، حيث يصل عدد الموضوعات التي تم نشرها في صورة خبر بعدد (554) خبرًا بنسبة (55,07%)، ويأتي في المركز الأول من حيث تغطية الخبر في كل صحيفة ، ويؤكد ذلك أن فن الخبر الصحفي هو أكثر القوالب الصحفية استعمالاً لدى الصحف عينة الدراسة، ترتيب الخبر في تغطية كل صحيفة يأتي بالترتيب التالي جريدة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى من حيث التغطية الخبرية بنسبة (73,33%) ، وتليها جريدة الأهرام بنسبة (56,63%) ، وتأتي جريدة صحيفة فلسطين في المرتبة الأخيرة بنسبة (45,39%) من إجمالي تغطية الفنون الصحفية لكل جريدة .

- وجاء في المركز الثاني (الحديث الصحفي) حيث تم نشر عدد (155) حديثاً بنسبة (15,41%) ، ترتيب الحديث في تغطية كل صحيفة تحتل جريدة الأهرام المرتبة الأولى من حيث النشر للحديث الصحفي بنسبة (28,92%) ، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (16,19%) ، وجريدة فلسطين تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (13,16%) من إجمالي تغطية الفنون الصحفية لكل جريدة .

- ثم يليها في المركز الثالث (المقال) حيث تم نشر عدد (107) مقالات بنسبة (10,64%) ، وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث نشر مقالاتها بنسبة (16,94%) ، وتليها جريدة الأهرام (4,82%)، وتأتي جريدة

سي إن إن بالعربي في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية الفنون الصحفية لكل جريدة .

- ثم يليها في المركز الرابع (التقرير) حيث تم نشر عدد (78) تقريرًا بنسبة (7,75%) ، وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث نشر التقارير بنسبة (8,06%) ، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (7,94%) ، وجريدة الأهرام تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (4,82%) من إجمالي تغطية الفنون الصحفية لكل جريدة .

- ثم يليها في المركز الخامس (الصور) حيث تم نشر عدد (40) صورة بنسبة (3,98%) ، حيث تم التركيز على نشر الصور في جريدة صحيفة فلسطين، وتعتبر أعلى نسبة نشر ونستنتج من ذلك اهتمام الصحيفة بالتغطية بالصور، فالتغطية البصرية تؤكد طبيعة الأحداث التي تقع على أرض الواقع وتزيد من نسبة الدعم المُقدم للقضية، حيث وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث نشر الصور بنسبة (5,76%) ، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (0,95%) ، وجريدة الأهرام تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (2,41%) من إجمالي تغطية الفنون الصحفية لكل جريدة .

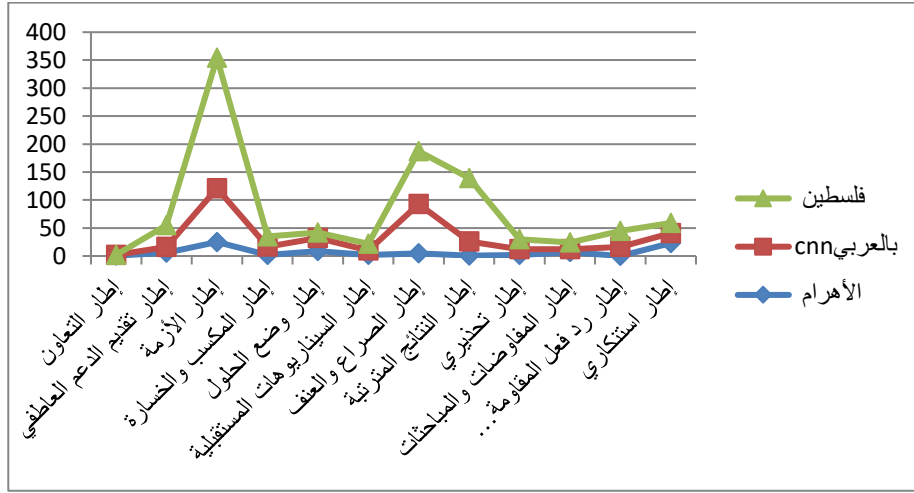
- ثم يليها في المركز السادس (التحقيق) حيث تم نشر عدد (37) تحقيقًا بنسبة (3,68%) ، وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث نشر التحقيقات بنسبة (5,76%) ، وتليها جريدة الأهرام بنسبة (1,20) ، وجريدة سي إن إن بالعربي في المرتبة الأخيرة بنسبة (0,32%) من إجمالي تغطية الفنون الصحفية لكل جريدة.

- ثم يليها في المركز السابع (التحليل الصحفي) حيث تم نشر عدد (23) تحليلًا صحفيًا بنسبة (2,29%) ، وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث نشر التحليلات الصحفية بنسبة (2,96%) ، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (1,27%) ، وجريدة الأهرام تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (1,20%) من إجمالي تغطية الفنون الصحفية لكل جريدة .

- ثم يأتي في المركز الأخير (الكاريكاتير) حيث تم نشر عدد (12) كاريكاتيرًا بنسبة (1,19%) ، تحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث نشر الكاريكاتير بنسبة (1,97%) ، ولم تهتم الصحف الأخرى بتغطية القضية من خلال كاريكاتير، حيث يعتبر الكاريكاتير نوع من تعبير الحر الذي يستخدم في مواجهة الأنظمة الظالمة، وقد يؤدي إلى عقوبات قانونية أو الإغتيال لصاحبة لذلك تجنبت الصحف الأخرى استخدام هذا النوع من الفنون لما يعود لها من اضرار على الجريد وقد يُسبب مشكلات سياسية.

جدول (3) توزيع عينة الدراسة طبقاً إلى الأطر الخيرية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضية حي الشيخ جراح:

المرتب	%	الاتجاه العام	%	فلسطين	%	cnn	%	الأهرام	
12	%0,20	2	%0,00	0	%0,32	1	%1,20	1	إطار التعاون
5	%5,53	55	%6,54	39	%3,17	10	%7,23	6	إطار تقديم الدعم العاطفي
1	%35,61	354	%39,09	233	%30,48	96	%30,12	25	إطار الأزمة
8	%3,52	35	%3,02	18	%4,76	15	%2,41	2	إطار المكسب والخسارة
7	%4,23	42	%1,68	10	%7,30	23	%10,84	9	إطار وضع الحلول
11	%2,21	22	%2,01	12	%2,54	8	%2,41	2	إطار السيناريوهات المستقبلية
2	%18,81	187	%15,77	94	%27,94	88	%6,02	5	إطار الصراع والعنف
3	%13,98	139	%18,96	113	%7,94	25	%1,20	1	إطار النتائج المترتبة
9	%3,02	30	%3,02	18	%3,17	10	%2,41	2	إطار تحذيري
10	%2,41	24	%2,01	12	%1,59	5	%8,41	7	إطار المفاوضات والمباحثات
6	%4,53	45	%4,87	29	%5,08	16	%0,00	0	إطار رد فعل المقاومة الفلسطينية
4	%5,94	59	%3,02	18	%5,71	18	%27,71	23	إطار استنكاري
		994		596		315		83	الإجمالي :



وفيما يخص الأطر الخيرية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضية حي الشيخ جراح، فتشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن المرتبة الأولى لـ "إطار الأزمة" حيث تم نشر عدد (354) موضوعاً بنسبة (35,61%) ، وتحتل

جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار الأزمة بعدد (233) موضوعًا بنسبة (39,09%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بعدد (96) موضوعًا بنسبة (30,48%) ، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة (30,12%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

يليهما في الترتيب الثاني "إطار الصراع والعنف" حيث تم نشر عدد (187) موضوعًا بنسبة (18,81%) ، وتحلّت جريدة صحيفة سي إن إن بالعربية المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار الصراع والعنف بعدد (94) موضوعًا بنسبة (27,94%) ، وتليها جريدة فلسطين بعدد (88) موضوعًا بنسبة (15,77%) ، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة (6,02%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة .

ثم جاء "إطار النتائج المترتبة" في الترتيب الثالث حيث تم نشر عدد (139) موضوعًا بنسبة (13,98%)، وتحلّت جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار الأزمة بعدد (113) موضوعًا بنسبة (18,96%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بعدد (25) موضوعًا (7,94%) ، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة (1,20%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

يليهما في الترتيب الرابع "إطار استنكاري" حيث تم نشر عدد (59) موضوعًا بنسبة (5,94%) ، وتحلّت جريدة صحيفة الأهرام المرتبة الأولى من حيث تناولها الإطار استنكاري بنسبة (27,71%) وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (5,71%)، ثم جاءت جريدة فلسطين في المرتبة الأخيرة بنسبة (3,02%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

ثم جاء "إطار تقديم الدعم العاطفي" في المرتبة الخامسة حيث تم نشر عدد (55) موضوعًا بنسبة (5,53%) ، وتحلّت جريدة صحيفة الأهرام المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار تقديم الدعم العاطفي بنسبة (7,23%) ، وجاءت جريدة فلسطين في المرتبة الثانية (6,54%) ، ثم جاءت جريدة سي إن إن بالعربي في المرتبة الأخيرة بنسبة (3,17%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

ثم جاء "إطار رد فعل المقاومة الفلسطينية" في المرتبة السادسة حيث تم نشر عدد (45) موضوعًا بنسبة (4,53%) ، وتحلّت جريدة صحيفة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار رد فعل المقاومة الفلسطينية بنسبة (5,08%) ، وجاءت جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (4,87%)، ثم جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

ثم جاءت "إطار وضع الحلول" في المرتبة السابعة حيث تم نشر عدد (42) موضوعًا بنسبة (4,23%) ، وتحلّت جريدة الأهرام المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار وضع الحلول بنسبة (10,84%)، وجاءت جريدة صحيفة سي إن إن بالعربي

في المرتبة الثانية بنسبة (7,30%) ، ثم جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة (1,68%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

ثم جاء "إطار المكسب والخسارة" في المرتبة الثامنة حيث تم نشر عدد (35) موضوعاً بنسبة (3,52%) ، وتحلّت جريدة صحيفة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار المكسب والخسارة بنسبة (4,76%) ، وجاءت جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (3,02%) ، ثم جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة (2,41%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

ثم جاء "إطار تحذيري" في المرتبة التاسعة حيث تم نشر عدد (30) موضوعاً بنسبة (3,02%) ، وتحلّت جريدة صحيفة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار تحذيري بنسبة (3,17%) ، وجاءت جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (3,02%) ، ثم جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة (2,41%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

ثم جاء "إطار المفاوضات والمباحثات" في المرتبة العاشرة حيث تم نشر عدد (24) موضوعاً بنسبة (2,41%) ، وتحلّت جريدة صحيفة الأهرام المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار المفاوضات والمباحثات بنسبة (8,41%) ، وجاءت جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (2,01%) ، ثم جاءت جريدة سي إن إن بالعربي في المرتبة الأخيرة بنسبة (1,59%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

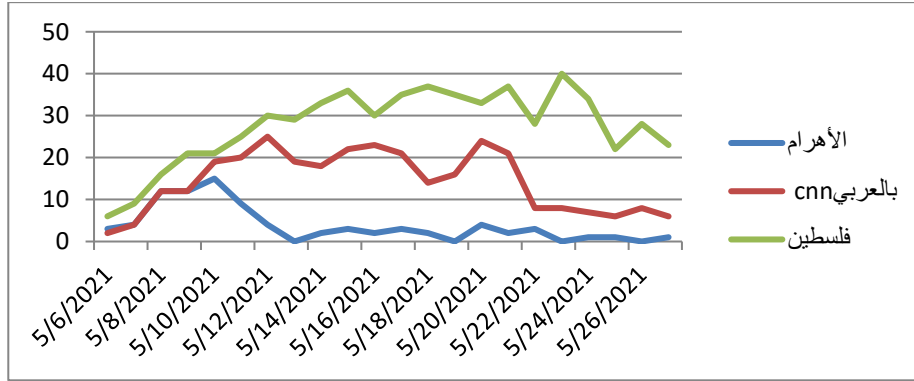
أما عن "إطار السيناريوهات المستقبلية" فقد احتل المرتبة الحادية عشر حيث تم نشر عدد (22) موضوعاً بنسبة (2,21%) ، وتحلّت سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار السيناريوهات المستقبلية بنسبة (2,54%) ، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الثانية بنسبة (2,41%) ، ثم جاءت جريدة فلسطين في المرتبة الأخيرة بنسبة (2,01%) من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

ثم جاء "إطار التعاون" في المرتبة الثانية عشر حيث تم نشر عدد (2) موضوع بنسبة (0,20%) ، وتحلّت كل من جريدة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث تناولها إطار التعاون بنسبة (1,20%) ، ثم جاءت سي إن إن بالعربي في المرتبة الثانية بنسبة (0,32%) ، ثم جاءت جريدة فلسطين في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية الأطر الخبرية لكل جريدة.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول أن "إطار الأزمة" في الصحف المدروسة بالمرتبة الأولى يرجع إلى إرتفاع نسبة الموضوعات التي تم نشرها في إطار الأزمة حيث تم التركيز على الأحداث التي حدثت وكانت سبباً في زيادة الأزمة والتقليل من سرعة إنهاء القضية.

جدول (4) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمعدل التغطية اليومية لأحداث قضية حي الشيخ الجراح

المرتبّة	نسبة	الاتجاه العام	نسبة	فلسطين	نسبة	Cnn	نسبة	الأهرام	
22	%1,09	11	%0,99	6	%0,63	2	%3,61	3	2021/5/6
21	%1,69	17	%1,48	9	%1,27	4	%4,82	4	2021/5/7
16	%3,98	40	%2,63	16	%3,81	12	%14,46	12	2021/5/8
14	%4,47	45	%3,45	21	%3,81	12	%14,46	12	2021/5/9
6	%5,47	55	%3,45	21	%6,03	19	%18,07	15	2021/5/10
8	%5,37	54	%4,11	25	%6,35	20	%10,84	9	2021/5/11
4	%5,86	59	%4,93	30	%7,94	25	%4,82	4	2021/5/12
12	%4,77	48	%4,77	29	%6,03	19	%0,00	0	2021/5/13
9	%5,27	53	%5,43	33	%5,71	18	%2,41	2	2021/5/14
1	%6,06	61	%5,92	36	%6,98	22	%3,61	3	2021/5/15
مكرر 6	%5,47	55	%4,93	30	%7,30	23	%2,41	2	2021/5/16
مكرر 4	%5,86	59	%5,76	35	%6,67	21	%3,61	3	2021/5/17
مكرر 9	%5,27	53	%6,09	37	%4,44	14	%2,41	2	2021/5/18
11	%5,07	51	%5,76	35	%5,08	16	%0,00	0	2021/5/19
مكرر 1	%6,06	61	%5,43	33	7,62	24	%4,82	4	2021/5/20
3	%5,96	60	%6,09	37	%6,67	21	%2,41	2	2021/5/21
17	%3,88	39	%4,61	28	%2,54	8	%3,61	3	2021/5/22
مكرر 12	%4,77	48	%6,58	40	%2,54	8	%0,00	0	2021/5/23
15	%4,17	42	%5,59	34	%2,22	7	%1,20	1	2021/5/24
20	%2,88	29	%3,62	22	%1,90	6	%1,20	1	2021/5/25
18	%3,58	36	%4,61	28	%2,54	8	%0,00	0	2021/5/26
19	%2,98	30	%3,78	23	%1,90	6	%1,20	1	2021/5/27
		1006	608		315		83		الإجمالي:



وفيما يخص معدل التغطية اليومية لأحداث قضية حي الشيخ الجراح، فتشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن أعلى معدل نشر وتغطية لقضية حي الشيخ جراح في يوم 2021/5/15م حيث حصل على المرتبة الأولى تم نشر عدد (61) موضوعاً

بنسبة (6,06%) وتحتل جريدة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى بنسبة (6,98%) ويليهما جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (5,92%) وجريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة، كما حصل يوم 2021/5/20م على نفس المرتبة حيث تم نشر عدد (61) موضوعاً يُغطي القضية بنسبة (6,06%) ، جريدة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى بنسبة (7,62%) ويليهما جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (5,43%) وجريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

يليهما في المرتبة الثالثة يوم 2021/5/21م حيث تم نشر عدد(60) موضوعاً بنسبة (5,96%)، وتحتل جريدة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى بنسبة (6,67%) ويليهما جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (6,09%) وجريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة .

ثم جاء يوم 2021/5/12م في الترتيب الرابع حيث تم نشر عدد (59) موضوعاً بنسبة (5.86%) وتحتل جريدة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى بنسبة (7.94%) ويليهما جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (4.93%) وجريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة . كما حصل يوم 2021/5/17م على نفس المرتبة حيث تم نشر عدد (59) موضوعاً يُغطي القضية بنسبة (5.86%)، وتحتل جريدة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى بنسبة (6.67%) ويليهما جريدة فلسطين في المرتبة الثانية بنسبة (5.76%) وجريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/10م في المرتبة السادسة حيث تم نشر عدد (55) موضوعاً يُغطي القضية بنسبة (5.47%) وتحتل جريدة الأهرام المرتبة الأولى بنسبة (18.07%) ويليهما جريدة سي إن إن بالعربي في المرتبة الثانية بنسبة (6.03%) وجريدة فلسطين في المرتبة الأخيرة بنسبة (3.45%) من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة، كما حصل يوم 2021/5/16م على نفس المرتبة حيث تم نشر عدد (55) موضوعاً بنسبة (5.47%)، وتحتل جريدة صحيفة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى بنسبة (7.30%)، وتليها فلسطين بنسبة (4.93%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.41%) من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ويليهما في المرتبة الثامنة يوم 2021/5/11م حيث تم نشر عدد (54) موضوعاً بنسبة (5.37%)، وتحتل جريدة صحيفة الأهرام المرتبة الأولى من حيث إن معدل التغطية بعدد (25) موضوعاً بنسبة (10.84%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بعدد (20) موضوعاً بنسبة (6.35%)، وجاءت جريدة فلسطين في المرتبة الأخيرة بنسبة (4.11%) من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ويليها في المرتبة التاسعة يوم 2021/5/14م حيث تم نشر عدد (53) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (5.27%) وتحتل جريدة سي إن إن بالعربي المرتبة الأولى بنسبة (5.71%)، وتليها جريدة فلسطين بنسبة (5.43%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة، كما حصل يوم 2021/5/18م على نفس المرتبة حيث تم نشر عدد (53) موضوعاً بنسبة (5.27%)، وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بعدد (33) موضوعاً بنسبة (6.09%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بعدد (18) موضوعاً بنسبة (4.44%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ويليها في المرتبة الحادية عشر يوم 2021/5/19م حيث تم نشر عدد (51) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (5.07%)، وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بعدد (35) موضوعاً بنسبة (5.76%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بعدد (21) موضوعاً بنسبة (5.08%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/13م في المرتبة الثانية عشر حيث تم نشر عدد (48) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (4.77%) وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى بنسبة (4.77%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (6.03%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة. كما حصل يوم 2021/5/23م على نفس المرتبة حيث تم نشر عدد (48) موضوعاً بنسبة (4.77%)، وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى بنسبة (6.58%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (2.54%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/9م في المرتبة الرابعة عشر حيث تم نشر عدد (45) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (4.47%)، وتحتل جريدة صحيفة الأهرام المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بعدد (21) موضوعاً بنسبة (14.46%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بمعدل تغطية (12) موضوعاً بالمرتبة الثانية بنسبة (3.81%) وجريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بمعدل نشر (12) موضوعاً من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/24م في المرتبة الخامسة عشر حيث تم نشر عدد (42) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (4.17%)، وتحتل جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بعدد (34) موضوعاً بنسبة (5.59%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بمعدل (7) موضوعات بنسبة (2.22%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/8م في المرتبة السادسة عشر حيث تم نشر عدد (40) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (3.98%)، وتحلّت جريدة صحيفة الأهرام المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بنسبة(14.46%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (3.81%) (وجريدة فلسطين في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.63%) من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/22م في المرتبة السابعة عشر حيث تم نشر عدد (39) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (3.88%)، وتحلّت جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بنسبة(4.61%)، وتليها جريدة الأهرام بنسبة(3.61%) ، وجاءت جريدة سي إن إن بالعربي في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/26م في المرتبة الثامنة عشر حيث تم نشر عدد (36) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (3.58%)، وتحلّت جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بنسبة(4.61%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة(2.54%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/27م في المرتبة التاسعة عشر حيث تم نشر عدد (30) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (2.98%) ، وتحلّت جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بنسبة (3.78%)، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (1.90%)، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/25م في المرتبة العاشرة عشر حيث تم نشر عدد (29) موضوعاً يغطي القضية بنسبة(2.88%)، وتحلّت جريدة صحيفة فلسطين المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بنسبة (3.62%) ، وتليها جريدة سي إن إن بالعربي بنسبة (1.90%) ، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/7م في المرتبة إحدى وعشرين حيث تم نشر عدد (17) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (1.69%)، وتحلّت جريدة صحيفة الأهرام المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بنسبة (4.82%) ، وتليها جريدة فلسطين بنسبة (1.48%) (وجريدة سي إن إن بالعربي في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

ثم جاء يوم 2021/5/6م في المرتبة الثانية والعشرين حيث تم نشر عدد (11) موضوعاً يغطي القضية بنسبة (1.09%)، وتحلّت جريدة صحيفة الأهرام المرتبة الأولى من حيث معدل التغطية بنسبة (3.61%)، وتليها جريدة فلسطين بنسبة

(0.99%)، وجاءت جريدة سي إن إن بالعربي في المرتبة الأخيرة من إجمالي تغطية اليومية لكل جريدة.

أهم النتائج :

- حصلت جريدة صحيفة فلسطين على أعلى نسبة نشر، وبذلك تكون تفوقت على صحيفة سي إن إن بالعربي في إعطائها مساحة كبيرة لتغطية قضية حي الشيخ جراح بالقدس ، ثم جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب أهمها: اتباع الحيادية والخوف من تعبئة الرأي العام وتحدث انتفاضة مثل ما حدث في الأردن وتحرك الشعب نحو الحدود وحدث اضطرابات بين الشعب الأردني وقوات الاحتلال الإسرائيلي نتج عنها اعتقالات لبعض من المتظاهرين الأردنيين ، كما أن مصر كانت تنزع الدول العربية في المفاوضات التي توصلت إلي إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية ووقف إطلاق النار وذلك استجابة للمبادرة المصرية.

- جاء "الخبر" في المرتبة الأولى في الصحف المدروسة وبنسبة (55,07%)، وجاء "الحديث الصحفي" في المرتبة الثانية، والمقال في المرتبة الثالثة.

- احتل "إطار الأزمة" المرتبة الأولى في الصحف المدروسة حيث تم نشر عدد (354) موضوعًا بنسبة (35,61%). وجاء "إطار الصراع والعنف" في المرتبة الثانية، و"إطار النتائج المترتبة" في المرتبة الثالثة.

- تصدر يوم 2021/5/15م المرتبة الأولى بنسبة (6,06%) ويرجع ذلك لزمخ الأحداث حيث اشتد العنف والأزمة في هذا اليوم، كما جاء يوم 2021/5/20م في المرتبة الأولى مكرر، وذلك يرجع لكثرة المفاوضات وصدور أنباء بوقف إطلاق النار في خلال 24 ساعة، وبذلك حصلت التغطية الإعلامية لهذين اليومين علي أعلى نسبة تغطية وهي (6,06%).

التوصيات :

- ضرورة اهتمام الصحف المدروسة بالفنون الصحفية الأخرى غير الخبر، وخاصة التحليل الصحفي والكاركاتير.

- ضرورة إجراء دراسات توعية بأهمية التغطية الصحفية؛ لدعم القضية الفلسطينية حيث كان للتغطية الصحفية أثرًا كبيرًا في وقف إطلاق النار ووقف عملية التهجير القسري للفلسطينيين من حي الشيخ جراح.

- ضرورة زيادة معدل التغطية في جريدة الأهرام لقضية الفلسطينية مع الالتزام بموقفها المحايد للقضية.

قائمة المراجع :

1. بعلوز، العربي (2020): المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الكبرى على فلسطين 1917 - 1948، مجلة قضايا تاريخية، ع12.
2. الصعيدي، محمد (2015): الحصار يعمق الألم في قلوب سكان القدس، مجلة البيان، ع337.
3. يوسف، نداء، ثابت، ناصر (2021): ورقة حقائق حول قضية الشيخ جراح - القدس المحتلة، القانون من أجل فلسطين، المملكة المتحدة.
4. الفويرس، محمد (2021): تغطية فلسطين وسردية الإنحياز في الإعلام الغربي، مجلة الدراسات الإعلامية، ع14، المركز الديمقراطي العربي.
5. عليوي، معاذ صبحي (2021): الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي في ضوء التهجير الإسرائيلي للفلسطينيين في حي الشيخ جراح في مدينة القدس، مجلة الدراسات الإعلامية، ع14، المركز الديمقراطي العربي.
6. المغير، محمد عبد ربه (2021): مقالة رأي: الإعلام والجبهة الداخلية في معركة سيف القدس، مجلة الدراسات الإعلامية، ع14، المركز الديمقراطي العربي.
7. يسعد، زهية (2021): اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر روبروز سمات جديدة للتغطيات الإخبارية " دراسة تحليلية لعينة من برنامج تفاعل com على قناة العربية، مجلة الدراسات الإعلامية، ع14، المركز الديمقراطي العربي.
8. النفار، همسه بسام إسماعيل (2020): استخدام الصحفيين الفلسطينيين لمجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات، مجلة الدراسات الإعلامية، ع13، المركز الديمقراطي العربي.
9. أبو حشيش، حسن محمد، الشرافي، محمد صابر (2016): إشكاليات الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الاستقصائيين دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، مج 45، ع 45، جامعة الأزهر.
10. الفلاح، صهيب محمود علي (2011): التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
11. حسين، رانيا خالد فاروق (2020): التغطية الصحفية لقضايا الامن القومي فى الصحافة المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
12. رشيد، ابتهاج جاسم (2020): مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى: جريدة الصباح أنموذجًا، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماع، ع52، كلية الإمارات للعلوم التربوية.
13. حميش، يوسف، بن رجم، أحمد (2019): اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الخبر والتقارير الصحفي في الإعلام الرياضي التلفزيوني: دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الرياضيين الجزائريين، مجلة الإبداع الرياضي، مج 10، ع2، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
14. الترك، أحمد عرابي حسين، مشرف، رامي محمد عبد القادر (2019): الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج27، ع1، الجامعة الإسلامية بغزة.
15. الفقهي، محمد علي محمود (2018): فنون التحرير الصحفي المفاهيم والأشكال: دراسة نظرية، مجلة أبحاث، ع12، جامعة سرت.
16. القضاة، على منعم (2012): فن الكاريكاتير في الصحافة البحرية اليومية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع8، جامعة حسبية بن بوعلوي بالشلف.